



Distr. General  
28 May 2004

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



UNEP

Arabic  
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للأغذية  
والزراعة



اتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء  
الموافقة المسبقة عن علم على مواد  
كيميائية ومبيدات آفات معينة خطيرة  
متداولة في التجارة الدولية  
مؤتمر الأطراف  
الاجتماع الأول

جنيف، 20-24 أيلول/سبتمبر 2004  
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت\*

تقرير عن إنجازات لجنة التفاوض الحكومية الدولية

## إنجازات لجنة التفاوض الحكومية الدولية

### مذكرة من الأمانة

تتشرف الأمانة بأن تقدم، لعلم مؤتمر الأطراف، تقريراً من رئيس لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع صك دولي ملزم قانوناً لتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات خطيرة معينة متداولة في التجارة الدولية عن إنجازات تلك اللجنة خلال الفترة حتى انعقاد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف في اتفاقية روتردام. ويرفق التقرير بهذه المذكرة.

## المرفق

## إنجازات لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع صك دولي ملزم قانوناً لتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات خطرة معينة متداولة في التجارة الدولية

### تقرير رئيس اللجنة

يشرفني أن أقدم تقريراً عن إنجازات لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع صك دولي ملزم قانوناً لتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات خطرة معينة متداولة في التجارة الدولية إلى هذا الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف في اتفاقية روتردام بشأن تطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات خطرة معينة متداولة في التجارة الدولية.

وقد شرفني كثيراً وأسعدني أن أعمل رئيساً للجنة التفاوض الحكومية الدولية منذ اجتماعها الأول.

أقر الفصل 19 من جدول أعمال القرن 21 الحاجة إلى وضع صك ملزم قانوناً لتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم. وقد اتفق مجلس منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تشكيل لجنة تفاوض حكومية دولية لوضع صك دولي ملزم قانوناً لتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات خطرة معينة متداولة في التجارة الدولية.

وفي الاجتماع الأول للجنة التفاوض الحكومية الدولية، كنت مدركاً لصعوبة المهام التي كانت تنتظرنا في تحويل الإجراء الطوعي، الذي عمل بصورة فعالة تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى صك ملزم قانوناً. وقد أدركنا أيضاً أن المهمة لن تكون سهلة ولكننا وبفضل العمل يداً واحداً، تمكنا من التفاوض والاتفاق على نص الاتفاقية، وأكملنا عملنا في خمس دورات.

وفي أعقاب اعتماد نص اتفاقية روتردام، بدأنا في الإعداد لهذا الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف. وقد كنا أيضاً حريصين على إحراز مزيد من التقدم في العمل المهم المتعلق بإجراء الموافقة المسبقة عن علم، وعلى ألا تتعثر العملية أثناء الفترة بين نهاية المفاوضات حول الاتفاقية وتاريخ بدء نفاذها. وعلى ضوء هذه الخلفية، بودر في الحال بإنشاء اللجنة المؤقتة لاستعراض المواد الكيميائية التي تقوم باستعراض الإخطارات المقدمة من الحكومات، وإتاحة الفرصة لإدراج مواد كيميائية إضافية مناسبة للإجراء المؤقت.

ويسرني إبلاغكم بأن اللجنة المؤقتة لاستعراض المواد الكيميائية، وتحت رئيستها القدير السيد رينير أرندت، حققت تقدماً عظيماً أثناء اجتماعات اللجنة الخمس. فقد تمكنت لجنة الاستعراض، خلال هذه الفترة من القيام بالتالي:

استعرضت وثيقة توجيه القرارات المعدة في إطار الإجراء الطوعي للموافقة المسبقة عن علم لمادتي ثنائي كلوريد الإيثيلين وأكسيد الإيثيلين؛

استعرضت أخطارات إجراءات تنظيمية نهائية من بلدين على الأقل من إقليمين على الأقل وأعدت وثائق توجيه قرارات لمواد المونوكروتوفوس؛ و DNOC وأملحها؛ ولخمسة أشكال إضافية للأسبست (انثوفليت، اكتوليت، أموسيت، تريموليت، وكريسوتيل)؛ وهي تركيبة مواد آفات شديدة الخطورة تحتوي على خليط من البينوميل بنسبة 7% أو أكثر وكاربريل بنسبة 10% أو أكثر والثيرام بنسبة 15% أو أكثر؛ والبارثيان؛ ورابع أيثيل الرصاص؛ ورابع ميثيل الرصاص؛

نظرت في إدراج هيدرازيد المالثيك في الإجراء المؤقت للموافقة المسبقة عن علم ووضع نظاماً لمحاولة ضمان إبقاء مادة ملوثة خطرة داخله في تركيبة هذه المادة الكيميائية في مستوى مأمون؛

استعرضت إخطارات إجراءات تنظيمية نهائية من بلدين على الأقل من إقليمين على الأقل لعدد من المواد الكيميائية الأخرى رأت أن المعايير الواردة في المرفق الثاني من الاتفاقية لم يتم استيفاؤها. وشملت تلك المواد الكيميائية البروماسيل والدينوكرب وتريبتيل القصدير والديموفوكس والأندرين والإندوسولفان والميفينفوس والفينكلوزلين؛

وضعت عملية ومبادئ توجيهية لإعداد وثائق توجيه القرارات إلى جانب استمارة موحدة للوثائق، للمواد الكيميائية المحظورة والمقيدة بشدة ولتركيبات مبيدات الآفات شديدة الخطورة؛

وضعت استمارات للإبلاغ عن الحوادث الصحية والبيئية المتعلقة بتركيبات مبيدات الآفات شديدة الخطورة؛

وضعت عملية لتحديد التداول التجاري الجاري في المواد الكيميائية؛

وضعت عملية لتقييم الأنماط العامة والمعروفة لاستخدام تركيبات مبيدات الآفات شديدة الخطورة؛

قدمت المشورة حول الكيفية التي يمكن أن يكون فيها استخدام تقييم الأخطار من قبل بلد خلاف البلد مقدم الأخطار لاتخاذ قرار وطني، مستوفياً المتطلبات من المعلومات المنصوص عليها في المرفق الثاني من الاتفاقية؛

نظرت في أوجه عدم الاتساق بين الطريقة التي توصف بها بعض المواد الكيميائية في المرفق الثالث من الاتفاقية والمعلومات الواردة في وثائق توجيه القرارات بالنسبة لتلك المواد الكيميائية.

وأقدم بالشكر الحار للجنة المؤقتة لاستعراض المواد الكيميائية، وبالأخص لرئيسها، للعمل الذي أنجزته اللجنة.

وقد عملت لجنة التفاوض الحكومية الدولية أيضاً وبذلت جهداً كبيراً في هذه الفترة. ففي غضون خمس دورات كاملة (من الدورة السادسة وحتى الحادية عشرة)، نظرت لجنة التفاوض الحكومية الدولية في أربعة عشرة مادة كيميائية أوصى بإدراجها في الإجراء المؤقت للموافقة المسبقة عن علم؛ تم إدراج إحدى عشرة منها في الإجراء المؤقت للموافقة المسبقة عن علم، ولم تدرج مادتان وتأجل النظر في واحدة إلى الدورة الحادية عشرة للجنة، المقرر عقدها قبل يومين من الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف. وعندما نظر إلى أنه هنالك 27 مادة كيميائية فقط مدرجة حالياً في المرفق الثالث لاتفاقية روتردام، فإن ذلك يعد إنجازاً باهراً.

وبذلت لجنة التفاوض الحكومية الدولية أيضاً جهداً كبيراً في التحضيرات للاجتماع الأول للأطراف. وقد شمل ذلك العمل ما يلي:

مشروع نظام داخلي لاجتماعات مؤتمر الأطراف، الذي جرت مناقشته باستفاضة بحيث لم يتبق سوى نقطة واحدة فقط تتطلب مزيداً من النقاش؛ قواعد مالية لتشغيل الاتفاقية. وقد نوقشت هذه المسألة باستفاضة وهناك عدد من جوانبها ما يزال يتطلب مزيداً من النقاش من قبل مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول. وقد تمت صياغة مشروع وثيقة موحدة، تتضمن الخيارات التي نظرت فيها لجنة التفاوض الحكومية الدولية، وذلك لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف؛

وقد نوقشت باستفاضة أيضاً الإجراءات الخاصة بإدارة عدم الامتثال لأحكام الاتفاقية وتم إحراز تقدم طيب فيها. وتجري إحالة مشروع وثيقة لمؤتمر الأطراف للنظر فيه؛

كما وافقت لجنة التفاوض الحكومية الدولية على مشروع إجراءات لفض المنازعات وأيضاً للتوفيق والتحكيم، وتجري إحالته لمؤتمر الأطراف للنظر فيه.

ودعمت لجنة التفاوض الحكومية الدولية أيضاً تنفيذ الإجراء المؤقت للموافقة المسبقة عن علم. فقد طلبت اللجنة من الأمانة أن تنظم عدداً من حلقات العمل الإقليمية عن اتفاقية روتردام، وضعت أصلاً باعتبارها حلقات عمل لزيادة التوعية. وفي أعقاب حلقات العمل تلك، وبناء على طلب من الحكومات، تم تطوير وعرض سلسلة من حلقات العمل التي صممت لتدريب السلطات الوطنية المعنية في طريقة عمل اتفاقية روتردام. وقد

نظمت حلقات العمل التدريبية في جميع الأقاليم، وقدمت التقارير عن نتائجها إلى لجنة التفاوض الحكومية الدولية. ومن ثم طلبت لجنة التفاوض الحكومية الدولية إلى الأمانة إجراء دراسة استقصائية للتنفيذ بناء القدرات على المستوى الإقليمي فيما يتعلق باتفاقية روتردام وتقديم استنتاجاتها إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول.

وبذلت لجنة التفاوض الحكومية الدولية جهداً كبيراً لتحقيق هذه النتائج التي نأمل أن توفر أساساً جيداً للغاية لعمل مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول وفي المستقبل. فإدراج مواد كيميائية إضافية تستوفي المعايير الموضوعية في الاتفاقية إنما يبرز رغبة الحكومات في العمل نحو تحقيق أهداف الاتفاقية والمساعدة في الحيلولة دون وقوع الآثار الضارة جراء المواد الكيميائية الخطرة.

وقد كان شرفاً عظيماً لي أن أعمل رئيساً لهذه اللجنة الناجحة المخلصة في عملها، وأمل أن تستمر روح الجدية في العمل هذه والتعاون في هذا الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف وأيضاً في المستقبل. وأتمنى لأعضاء المؤتمر حظاً سعيداً في العمل الذي يقدمون على الإضطلاع به.